

الفصل الثالث

فن القيادة

(إنجاز الأعمال من خلال الآخرين)

Leadership



تمهيد

المرشح الانتخابي يمارس القيادة بشكل يومي في العديد من المواقف ، فعندما يتعامل مع أناس من ثقافات متنوعة ، أو أشخاص من عصبية متعددة في حيز الدائرة الانتخابية ، فيجب

أن يكون المرشح ماهرا " في التنقل من غمط لآخر من أتماط القيادة وكذلك فى ادارة فريق العمل الذى يعمل معه وكيف يمكن قيادتهم ، لذلك سوف نتناول مفهوم القيادة فيما يلى :

١- ماهية القيادة: القيادة هي عملية التأثير في الناس وتوجيههم لإنجاز الهدف المرغوب تحقيقه .



القائد هو القدوة الذى يقتدى به الآخرون ويتبعونه

٢- الصفات المميزة للقيادة الفعالة : وقد حدد علماء النفس والإداريين العديد منها ونعرض أهمها :-

الشعور بأهمية الرسالة :الإيمان بقدرة الشخص على القيادة وحبه للعمل كقائد .
الشخصية القوية :القدرة على مواجهة الحقائق القاسية والمشكلات والازمات بشجاعة وجرأة وثبات .

الإخلاص :ويكون للمؤيدين والزملاء وفريق العمل للحمله الانتخابية .
النضج والآراء الجيدة :شعور مشترك ، براعة وذوق ، بصيرة وحكمة ، والتميز بين المهم وغير المهم .

الطاقة والنشاط :الحماس ، الرغبة في العمل ، والمبادرة .

الحزم: الثقة في اتخاذ القرارات العاجلة والاستعداد للعمل

التضحية: يضحى برغباته واحتياجاته الشخصية لتحقيق الصالح العام أى يؤثر الآخرين على نفسه .

مهارات الاتصال والتخاطب: فصاحة اللسان وقوة التعبير .

القدرات الإدارية: القدرة على التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وتشكيل فرق العمل وتقويم الأداء ... الخ .

القائمة السابقة ليست قائمة شاملة لجميع الصفات ، ولكنها نموذج لبعض أهم الصفات في القائد الجيد.

٣- أنماط القيادة: القيادة تتضمن قيام القادة بتحفيز العاملين معهم لإنجاز أعمالهم بصورة جيدة مهما كانت المهام الموكلة إليهم . وحتى يمكن أداء ذلك بكفاءة، يجب أن تكون مدركا لجميع العوامل المؤثرة في الموقف، ومن ثم اختيار نمط القيادة المناسب لهذا الموقف.

عندما نتحدث عن أنماط القيادة، فنحن نعني الطريقة التي يستخدمها القائد في التصرف بالصلاحيات المتاحة له لقيادة الآخرين.

أمثلة على الأنماط القيادية:

- المستبد (الديكتاتور): الذى يصدر اوامر دون نقاش .

- النرجسى (المعجب بذاته): الذى يجب الاطراء على شخصه طول الوقت .

-الديموقراطي: الذى يسمع الاخرين ويشاركونه الراى فى القرار .

-المتشكك: الذى لا يثق بقدرات الاخرين .

- المتساهل: الذى يتنازل عن الكثير من صلاحياته للاخرين بكل سهولة .

- الموضوعى: الذى يركز على النتائج الملموسة القابلة للقياس .

الودود: الذى يهتم بالجانب الانسانى والعلاقات الانسانية .

* يوجد العديد من انماط القادة وهذه الانماط كمثل وليست على سبيل الحصر .

* لكل نمط اهميته وفقاً لطبيعة الموقف والظروف المحيطة به .

ملحوظة :

* الأسلوب الديموقراطي في القيادة هو أكثر هذه الأساليب فعالية وإنتاجية، وهو

أقربها لروح الشريعة الإسلامية

"أمرهم شورى بينهم" ٣٨ (الشورى)

لأنه يؤدي إلى توليد أفكار جديدة وإحداث تغييرات إيجابية وترسيخ الشعور بالمسؤولية الجماعية مما يخلق الالتزام لدى الأشخاص خاصة أن المرشح يحتاج تأييد الجمهور له ولبرنامج الانتخابي كما أنهم غير مجبرين على تأييده لهذا يجب على المرشح أن يتبع الأسلوب الديموقراطي في القيادة.

٤- مكونات الوضع القيادي: هنالك ١٠ مكونات على الأقل تشكل الوضع الذي

ستواجهه عندما تتخذ قراراً يتعلق بالقيادة أو أنماطها وهذه المكونات هي:-

١- (القائد) .

٢- (المرؤوسين) وهم الذين سيساعدون في إنجاز الأعمال المطلوبة.(فريق العمل) .

٣- (الهدف) المراد تحقيقه، والعمل المطلوب إنجازه .

٤- (الظروف) المحيطة ومنها ما هو خارج السيطرة ومنها ما هو يمكن التحكم فيه .

٥- (المتأثرين بالقرار) وهم الذين يؤثر القرار فيهم .

٦- (الامكانيات) الموارد المتاحة للقائد .

٧- (الوقت) المتاح والمناسب لاتخاذ مثل هذا القرار .

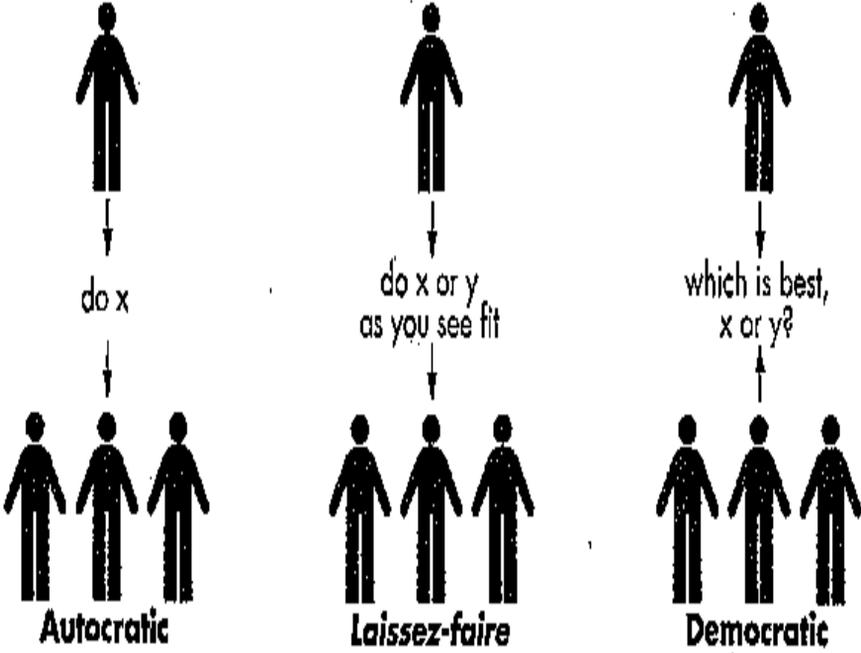
٨- (التوافق) وهو الانسجام بين القائد ومرؤوسيه .

٩- (المرونة) وهى مدى القدرة على احداث تعديلات فى القرار لمواجهة اى ظروف

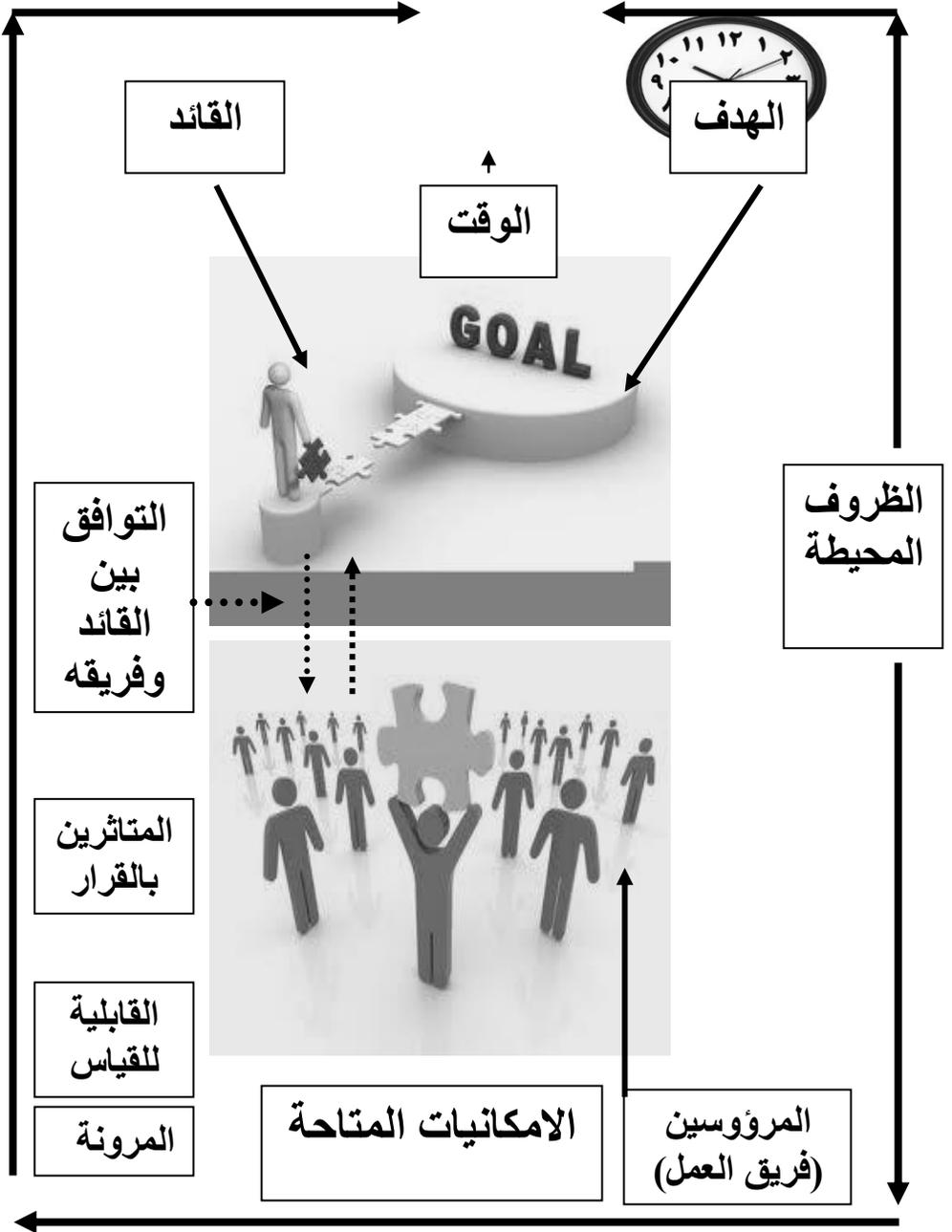
طارئة .

١٠- (القابلية للقياس) وهي مدى القدرة على قياس النتائج المترتبة على اتخاذ هذا القرار.

** ان دراسة كل عنصر من العناصر السابقة له اهمية بالغة لاتخاذ القرار بشأن تحديد نمط القيادة المناسب وفقاً للموقف وظروفة.



** نموذج (١) يوضح مكونات الوضع القيادي **



٥- فريق العمل TEAM WORK :

أ- خصائص فريق العمل الفعال :

- ١- يجب أن يسعى فريق العمل لتحقيق أهداف الحمله الانتخابية وأهداف الفرد المشاركين فى العمل .
- ٢- يجب أن يهتم بأداء المهام والرقابة على الأداء .
- ٣- يحدد الموارد المطلوبة للعمل وكيفية استخدامها .
- ٤- يجب أن يكون بين الأفراد تعاون واتصال مستمر .
- ٥- يجب أن يكون هناك ديمقراطية وحرية التعبير بين الأفراد فى الفريق .
- ٦- يجب أن يكون للفريق القدرة على حل المشكلات بالمشاركة الجماعية بالأسلوب الديموقراطى .
- ٧- يجب أن يكون هناك تماسك وان تسود وروح الجماعة بين الأفراد فى الفريق .
- ٨- يجب أن تؤخذ المخاطرة فى الحسبان طوال الوقت .
- ٩- يجب أن يتسم الفريق بالمرونة فى التعامل مع البيئة المحيطة والمتغيرات والظوارىء .
- ١٠- يجب التقييم الدورى والتطوير لعمل الفريق .



(مفهوم تماسك جماعة العمل) هو زيادة التعاون والمشاركة بين أعضاء فريق العمل ويزداد التفاعل والاندماج بين أعضاء الفريق ، وأن يقتنع أعضاء الفريق بضرورة التعاون والعمل من خلال جماعة فريق العمل .

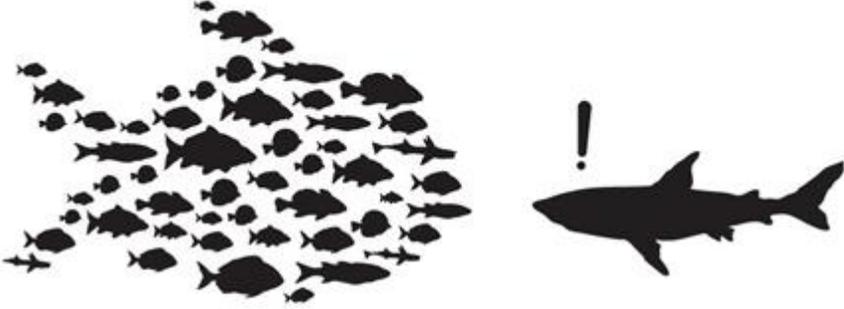
ب- من الأسباب التي تؤدي لفقد التماسك بين جماعة فريق العمل هي :-

- ١- شعور الأفراد بسيطرة عضو قديم على الجماعة .
- ٢- زيادة عبء التوجيه الذاتي للسلوك مما يؤدي للملل .
- ٣- وجود حالات عدم اتفاق بين أعضاء الفريق فى حل مشكلة ما ووجود حاشية مقربة من القائد .
- ٤- زيادة حدة المنافسة والتصادم بين أعضاء الفريق .
- ٥- التوبيخ واللوم المستمر لبعض الأعضاء يؤدي للتشتت بينهم والنفور و تقليل الحماس والهمم .
- ٦- عدم رضا أعضاء الجماعة عن عمل الجماعة .
- ٧- التشدد فى توجيه أعضاء الفريق مما يخلق المقاومة مع الآخرين .

ت- العوامل التي تساهم فى بناء فريق عمل فعال :-

- ١) القيم والاتجاهات : شرح قيم الحملة الانتخابية للعاملين كأفراد فى جماعة الفريق .
- ٢) المهام والمكافآت : تحديد مهام فريق العمل ودور كل عضو فى الفريق .
- ٣) تقرير الأهداف التعاونية : ويتم تحديد مهمة الفريق والغرض منها ودور كل فرد فى تحقيق هذه المهمة .
- ٤) العمل معاً : أى المشاركة والتعاون بين الأفراد للعمل كفريق .

ثم من قواعد النجاح فى قيادة فريق العمل ما يلى :



TEAMWORK

- ١) وضع الأهداف حيث ان وجود الهدف يعد حافز للأعضاء الفريق وهو المنارة التى يسترشد بها الفريق فى عمله ويجب أن يكون الهدف مرن، واقعى، مقبول، قابل للقياس، موضوعى يوضع على أساس المشاركة.
- ٢) يجب على القائد للفريق أن يعرض القدوة ونماذج التجارب المشابهة للعمل المكلف به الفريق.
- ٣) يجب أن يسعى قائد الفريق لتطوير الأداء بصفة مستمرة وأن يقنع الآخرين بأن هناك مستوى أفضل من الأداء يمكن الوصول إليه أى أنه هناك المزيد يمكن إنجازه.
- ٤) يجب على قائد الفريق أن يعطى لأعضاء فريقه فرصة الابتكار والتطوير ولا يتعامل معهم على أنهم مجرد قطع شطرنج.
- ٥) يجب على القائد إلا يستخدم العقاب كأساس للقيادة بل يجعل الهدف كأساس للقيادة ويجعل الهدف من التوجيه هو الارتقاء بالأداء لتحقيق الأهداف.
- ٦) يجب على القائد أن يقيم الأداء دائماً بالتتابع فهى المعيار الحقيقى على مدى كفاءة الأداء.

- ٧) يجب دعم الثقة في نفوس أعضاء الفريق فهي تنعكس على أدائهم في تعاملهم مع الآخرين .
- ٨) يجب على القائد أن يضع في حسبانته دائماً المشاكل والأزمات فليس هناك عمل دون أزمات أو مشاكل ويجب تدريب أفراد الفريق على مواجهة المشاكل بشكل عقلاني .
- ٩) يجب على قائد الفريق أن يضع عينه على المستقبل مع الاستفادة من تجارب الأمس .
- ١٠) يجب على القائد أن يدعم القدرة على الفوز في أعضاء فريقه وأن يأهلهم للنصر والفوز .

